

Asykāliyatu Nuṭqil Ḥurūf Al ‘Arabiyyah Laday Ṭalabati Madrasati Tarbiyatil Qur’an: Tahlīl Taqābulī bayna Al-Lugah Al-’Arabiyyah wa Al-Lugah Al-Indūnīsiyyah fī Mustawā Al-Fūnīm

Kamal Yusuf, Sri Indah Ayu Damayanti

Sunan Ampel Islamic State University
kamalinev@gmail.com, sriindahatudamayanti@gmail.com

Abstract

Indonesian learners of Arabic frequently encounter problems when learning Arabic language and its phonetics. The difficulties arise for there are differences between Arabic and Indonesian sound system. This article aimed to explore the learners’ difficulties in learning the Arabic sounds. Some learners of TPQ Al Muhajirin Sidayu Gresik were participated in this study. To conduct this research, the researcher used descriptive and contrastive approach and to collect the data by using a reading test of Arabic phonemes and interview were employed. This study revealed that the learners faced difficulties in pronouncing the Arabic consonants in which were influenced by their Indonesian language. To overcome those problems, the learners used the following strategies, i.e. pronouncing the same phonemes as in ح[h] and خ[x], pronouncing similar phonemes as in س [s] and ش [j], pronouncing phonemes by changing the phonemes in order to make it easier to utter as in ث [θ] to س [s]. This study offers a recommendation for overcoming learners’ problems in pronouncing the Arabic sounds.

Keywords: Arabic phonology, Arabic teaching, contrastive analysis, pronunciation.

أشكالية نطق الحروف العربية لدى طلبة مدرسة تربية القرآن: التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في مستوى الفونيم

كمال يوسف، سري إنداه أيو دمايانتي

الجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل

kamalinev@gmail.com, sriindahatudamayanti@gmail.com

ملخص

إن المتعلمون الإندونيسيون يواجهوا المشاكل كثيرا عند تعلم اللغة العربية و بالخصوص في مجال علم الصوتيات (*phonetics*)، و تظهر الصعوبات لوجود الاختلافات بين نظام الصوت العربي و الإندونيسي. فهدف هذه المقالة إلى استكشاف صعوبات و مشكلات المتعلمين في تعلم الأصوات العربية، و اشتركت الطلبة من المدرسة لتعلم القرآن "المهجرين" سيدايو، جريسك، إندونيسيا في هذا البحث العلمي. لإجراء هذا البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي التقابلي، و عقد الاختبار لقراءة الصوتيات العربية و المقابلة لأجل جمع البيانات. كشفت هذه الدراسة على أن المتعلمين الإندونيسيين واجهوا الصعوبات في نطق الحروف العربية المتأثرة باللغة الإندونيسية. استخدم المتعلمون هذه الاستراتيجيات للتغلب على الصعوبات، وهي نطق نفس الصوتيات كالصوت "ح" و "خ"، و نطق الأصوات المماثلة كالصوت "س" و "ش"، و نطق الأصوات عن طريق تغيير الصوتيات فتكون أسهل في النطق كالصوت "ث" تغييره بالصوت "س". هذا البحث يقدم الاقتراحات و التوصيات في التغلب على صعوبات لدي المتعلمين الإندونيسيين في تعلم الأصوات العربية و نطقها الصحيحة.

الكلمات المفتاحية: علم الأصوات العربية، تعليم العربية، المنهج التقابلي، النطق.

مقدمة

كثير من الطلبة تواجهون الصعوبات في تعلم اللغة العربية، وسببها وجود الإختلاف بين اللغة الأم واللغة الثانية، في عملية تعلم اللغة العربية الطلاب يخطءون في سمات مختلفة، أحدها في علم الأصوات. يوجد في علم الأصوات الفونيم. فونيم في اللغة الإندونيسية هي الحركة والصوامت، الحركة أنواع نقسيمها إلى نوعين رئيسين هما الحركة (a, i, u, e, o) والحركة المركبة (ai, au, io, ei, oi) و الصوامت في اللغة الإندونيسية ثلاثة وعشرون. فونيم في اللغة العربية هي حركة والصوامت، الحركة أنواع نقسيمها إلى نوعين رئيسين هما الحركات القصيرة والحركات الطويلة، والصوامت في اللغة العربية ثمانية وعشرون.

وحدة الكلام الصغرى التي تساعد على تمييز نطق لفظة أخرى، أو هي الوحدة الصوتية المميزة. لكل لغة جملة من الفونيمات المختلفة، وكذلك بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. إختلاف الفونيم بين هاتين اللغتين هو أحد الأسباب التي تمثل الصعوبات في تعلم اللغة العربية، لأن الطلاب يعتادون تكلم اللغة الإندونيسية في الحياة اليومية. مثال تكلم «ع» تصير «ء» و «ح» تصير «ه» وغير ذلك. فتعلم علم الأصوات مهم جدا للمبتدئين.

صعوبة النطق

صعوبات النطق هي صعوبة نطق الكلمات بطريقة صحيحة، ومفهومية، وعدم القدرة على التعبير عن النفس بسهولة. تحدث صعوبة النطق بسبب خلل في طريقة تكوين الصوت عند إخراج الكلمات، ويمكن أن تصيب الأطفال والبالغين، حيث يكون بعض المرض خجولين من التكلم حذرا من ذلك، وغير قادرين على التعبير عن أفكارهم^١. أما أسباب صعوبات النطق فهي:

١ محمد علي الخولي. (١٩٨٤). أساليب تدريس اللغة العربية. جميع الحقوق محفوظة للمؤلف. ص. ٣٨.

- أ. تقليد الطفل لأُمَّه المصابة بهذه المشكلة
- ب. وجود تشوّهات في الحلق، أو الفم، مما ينتج عنه صعوبة في نطق الحروف
- ت. وجود مشكلة في السمع لدى الطفل، مما يؤدّ إلى تكرار للكلام الذي يسمعه بشكل غير سليم.

تعريف علم الأصوات

علم الأصوات هو دراسة اللغة المتعلقة بأنظمة اللغة، أو دراسة وظائف اللغة. ^٢ علم الأصوات يدرس الأصوات اللغوية هوجزء من قواعد اللغة التي تدرس أصوات اللغة، الحقول الخاصة باللغات التي تراقب أصوات اللغة. ^٣ بظهور المصطلحين الفوناتيک والفنولوجيا وكثرة استعمالهما جنباً إلى جنب في الدرس الصوتي. ^٤ ينقسم علم الأصوات إلى فروع كثيرة حاول العلماء تصنيفها على أساس ما تتناوله من جوانب الصوت، وما تستند إليه من مدخل، وما يسير عليه من منهج. يتفرع علم الأصوات على هذا التصنيف إلى فرعين يطلق عليهما الفوناتيک. ^٥

فونيمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية

أصغر وحدة في لغة ما زالت تظهر اختلافات في المعنى. الفونيم هو أصغر وحدة في اللغة التي لاتزال تظهر اختلافات في المعنى. الفونيم هو أصغر وحدة في اللغة التي لاتزال تظهر اختلافات في المعنى. نظرة تعتبر الفونيم، يهدف المتكلم إلى نطقه، ولكنه ينحرف عن هذا النموذج إما لأنه من الصعب أن ينتج

2 Ahmad Sayuti Anshari Nasution. (2010). *Bunyi Bahasa*. Jakarta: UIN Jakarta Press. P. 30.

٣ أحمد مختار عمر. (١٩٩١). دراسة الصوت اللغوي. القاهرة: عالم الكتب. ص. 35.

٤ كمال بشر. (٢٠٠٠). علم الأصوات. القاهرة: دار الغريب. ص. 45.

٥ محمد أحمد محمود. (٢٠٠٣). علم الأصوات. الرياض: دار اشيبيليان. ص. 169.

صوتين مكررين متطابقين، أو لنفوذ الأصوات المجاورة.^٦ يناقش الكثير من العلماء علم الفونيمات في كتب اللغة والأصوات. تنقسم الفونيمات القطعية إلى قسمين هي الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة. تسمى بالقطعية لأن من خلالها يمكن تقطيع الكلام من وحداته الأكبر إلى أصغر وحداته. الصامت يعني الصوت المهموس أو المجهور أو الإحتكاكي أو الانفجاري الذي يحدث أثناء النطق به اعتراض عائق في مجرى الهواء. والصوائت هي الصوت الذي يحدث بسبب الهواء يخرج من الرئتين وعدم الحصول على حاجز.

الحركات والصوامت في اللغة العربية

الحركات هي الصوت الذي يحدث بسبب الهواء يخرج من الرئتين وعدم الحصول على حاجز. وهي الحركات من فتحة وضممة وكسرة وكذلك مدها، أي إطالتها التي عرفها العرب بألف المد و واو المد وياء المد. للعربية ثلاثة حركات: الفتحة، والكسرة، والضممة يشار إليها بالرموز: \bar{a} ، i ، a .

ويتألف النظام الصائتي العربي من ثلاثة حركات قد تكون قصيرة //، /a/ أو طويلة /i/، /u/، /ā/، /ī/، /ū/ وثلاثة طويلة هي: الفتحة الممدودة: نا أو /ā/؛ الضمة الممدودة: نُو أو /ū/؛ الكسرة الممدودة: يُّ أو /ī/ . تنقسم الحركات العربية من حيث الطول والقصر. وتنقسم من حيث استدارة الشفتين عند النطق بها إلى ما يلي الحركات المدورة، والحركات غير المدورة. وتنقسم من حيث ارتفاع اللسان في الفم إلى ما يلي الحركات المرتفعة، والحركات المتوسطة، والحركات المنخفضة. وتنقسم من حيث جزء اللسان الذي يرتفع عند النطق بها إلى ما يلي الحركات الأمامية، والحركات المركزية، والحركات الخلفية.^٧ (إدريس، ٢٠١٥: ١٠٣)

٦ أحمد مختار عمر. (١٩٩١). دراسة الصوت ... ص. ١٧٩

٧ إدريس، نصرالدين. (٢٠١٥). علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين. سورابايا: لسان

خلفي		مركزي		أمامي		
				غير مدور	مدور	
غير مدور	مدور					
	ا لضممة الطويلة			ا لكسرة الطويلة		مغلق
	ا لضممة اقصيرة			ا لكسرة اقصيرة		مفتوح
		ا لفتحة اقصيرة				مغلق
						مفتوح
						مغلق
		ا لفتحة الطويلة				مفتوح

جدول ١: الصوائت العربية (عمر، ١٩٩١: ١٤٥)

وإنما سميت بذلك لأنها أقل وضوحاً في السمع من الصوائت وهي الحركات، وذلك لأن الحروف عند النطق بها يعترض لها في الفم والحلق والشفيتين معترض، فيضيق معه مجرى الهواى. الحروف هي الباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والدال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء، والهمزة.^٨ تنقسم أجهزة النطق من حيث صفاها إلى الأجهزة الثابتة والأجهزة المتحركة. فالمتحركة منها هي اللسان، والشفتان، والحنجرة (والوتران الصوتيات فيها) والرئتان، والحجاب الحاجز، والحنك اللين الذي يشتمل اللهاة والطبق. أما الثابتة منها فهي الأسنان، واللثة، والغار، والتجويف الأنفي، والقصبه الهوائية، والحلق.^٩

٨ محمد أحمد محمود. (٢٠٠٣). علم الأصوات ... ص. ٤٥.

٩ كمال بشر. (٢٠٠٠). علم الأصوات ... ص. ٢٠.

الصفات															
خلاف ذلك		مركب		احتكاكية (رخوة)				انفجارية (شديدة)				المخارج			
مجهور كلي		مجهور		مهموس		مجهور		مهموس		مجهور					
نصف حركة	أنفي	تكراري	جانبي	مفخم	غير مفخم	مفخم	غير مفخم	مفخم	غير مفخم	مفخم	غير مفخم	مفخم	غير مفخم		
و	م										ب			شفوية	
				ف										أسنانية شفوية	
				ث			ظ							ما بين الأسنان	
	ن		ل						ت	ط	د		ض	أسنانية لثوية	
		ر		س	ص	ز								لثوية	
			ج	ش										لثوية حنكية	
ي														وسط الحنك	
و				خ		غ			ك					أقصى الحنك	
									ق					لهوية	
				ح		ع								حلقية	
				هـ										حنجرية	

جدول ٢: الأصوات الصامتة بحسب نطق المتخصصين^{١٠}

١٠. كمال بشر، ٢٠٠٠، علم الأصوات...، ص. 4140.

الحركات والصوامت في اللغة الإندونيسية

الحركات هي الصوت الذي يحدث بسبب الهواء يخرج من الرئتين وعددم الحصول على حاجز. الحركات في اللغة الإندونيسية هي //i، //u، /e/، //o. الصوائت في الأصوات الإندونيسية ستة فونيمات، يعني:

- أ. /i/ أمامية، مرتفعة، غير مدورة.
- ب. /e/ أمامية، وسطية، عالية، غير مدورة.
- ج. /a/ أمامية، منخفضة، غير مدورة.
- د. /ə/ مركزية، وسطية، غير مدورة.
- هـ. /u/ خلفية، عالية، مدورة.
- و. /o/ خلفية، وسطية، مدورة.

ومن هذه الفونيمات الستة تستطيع أن تضعها في جدول التالي :

خلفية	مركزية	أمامية	
u		i	مرتفعة
o	ə	e	وسيطه
	a		منخفضة

جدول ٣: الحركة في اللغة الإندونيسية

الصوامت هو الأصوات التي يجري نيار هواء من الرئة و العائق من جهاز النطق في طريقة. مجرى هواء من خلال الفم في أماكن المخارج، الصوامت في اللغة الإندونيسية هي b, c, d, f, g, j, k, l, m, n, p, q, r, s, t, v, w, x, y, z

المخرج	شفوية	أسنانية شفوية	أسنانية لثوية	لثوية	لثوية حنكية	الغارية	الأصوات التفخيم	الأصوات الحنجرية
الإنفجارية Plosif	p b		T d					
مركب Afrikatif					c j		k g	
الاحتكاكية Frikatif		f		s z			x	H
الأصوات الجانبية Lateral				l				
الأصوات التكراري Tril				r				
الأصوات الأنفية Nasal	m			n		Ñ	ŋ	
نصف حركة Semi Vokal	w					Y		

جدول ٤: الأصوات الصامتة

وفيما يلي تصنيف الأصوات العربية والإندونيسية ووصفها على أساس ومخارج.

١. الأصوات الشفتانية هي يتكون هذا الصوامت من لقاء بين الشفة السلفى كمفصل نشط والشفة العليا كمفصل سلبي. وهي ثلاثة أصوات في اللغة العربية: /ب/، /م/، /و/. ثم أربعة أصوات في اللغة الإندونيسية: /، /b //p/، /m/، /w
٢. الأصوات الشفهية الأسنانية هي يتم ضغط الشفة السلفى على الأسنان الأمامية العليا بحيث يكون هناك تضيق لتفق الهواء. وهي صوتان اثنان في اللغة الإندونيسية: /ف/، /v/. ثم في اللغة العربية هي /و/.
٣. الأصوات الأسنانية هي تنطق بوضع ذلق اللسان بين الأسنان العليا والسفلى، ومن خلال عدم إغلاق التيارات الهوائية تماما. وهي ثلاثة أصوات: /ظ/، /ذ/، /ث/.
٤. الأصوات الذلقي – اللثوية هي تنطق بوضع ذلق اللسان على اللثة، بحيث تضيق الغرفة الهواء، ثم يتحول الهواء دون انفجار. وهي أربعة أصوات في اللغة العربية: /س/، /ص/، /ر/، /ز/. ثم ثلاثة أصوات في اللغة الإندونيسية: /s/، /r/، /z/.
٥. الأصوات الذلقية – الأسنانية – اللثوية هي وتنطق بوضع ذلق اللسان في التقاء بين أصول الثنايا العليا ومقدم اللثة. وهي ستة أصوات في اللغة العربية: /ت/، /د/، /ط/، /ض/، /ل/، /ن/. ثم أربعة أصوات في اللغة الإندونيسية: /t/، /d/، /l/، /n/.
٦. الأصوات الطرفية – الغرية هي تنطق بالتقاء طرف اللسان بسقف الحنك الصلب (الغار)، وهي صوتان اثنان في اللغة العربية: /ش/، /ج/. ثم أربعة أصوات في اللغة الإندونيسية: /j/، /c/، /ñ/، /η/.
٧. الأصوات الوسطية – الغارية هي ينطق برفع وسط اللسان إلى الغار ولكن

دون ملامسته، وفي اللغة العربية من صوت واحد هو /ي/. صوت /y/ في اللغة الإندونيسية.

٨. الأصوات القصية – الطبقيه هي تنطق هذه الاصوت برفع أقصى اللسان إلى الطبّق، وهي ثلاثة أصوات في اللغة العربية: /ك/، /غ/، /خ/. ثم أربعة أصوات في اللغة الإندونيسية: /g/، /k/، /ŋ/.

٩. الأصوات القصية – اللهوية هي ينطق هذا الصوت برفع أقصى اللسان إلى اللهاة، في اللغة العربية هي صوت /ق/.

١٠. الأصوات الجذرية – الحلقية هي تتقرب جذر اللسان من جدار المريء لكنه لا يلمسه. وهي صوتان اثنان في اللغة العربية: /ع/، /ح/.

١١. الأصوات الحنجرية هي صوتان اثنان في اللغة العربية: /ء/، /ه/. تنطق الهمزة الهمزة بانطباع الوترين الصوتيين في الحنجرة، وتنطق الهاء بانفاجهما.

منهج البحث

كان المدخل الذي تستخدمه الباحث هي المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد و الحوادث و الأسباب من المجتمع المعين وأما بيانات هذا البحث فهي بيانات تعليم المهارة القراءة في المدرسة التربية القرآن المهاجرين غولوكان سيدايو كرسيك. يقوم الباحث بزيارة تربية القرآن المهاجرين لاستخدامه كالباحث. يوضح الباحث النطق اللغة العربية التي قرأها طلاب التربية القرآن المهاجرين غولوكان سيدايو كرسيك وعددهم أربعة عشر طالبا. الطلاب بين ٨-٩ سنوات من العمر، يتكون من أربعة الرجال والعشر النساء. أما مصدر هذه البيانات فهي المعلمات والطلاب التربية القرآن المهاجرين والطلاب في غولوكان سيدايو كرسيك. يستخدم الباحث طريقة جمع البيانات المناسبة لوجود البيانات

التي يستعمل في، هذا البحث الملاحظة المباشرة، والاختبارات، والمقابلة، والوثائق.

التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في مستوى الفونيم
أن صوائت اللغة العربية ستة، ثلاث منها قصيرة وأخرى طويلة. تكون
الصوائت القصيرة والصوائت الطويلة. أما الصوائت في اللغة العربية فعددها
٢٨ صوتاً صامتاً. وأما الصوائت في اللغة الإندونيسية فعددها ستة. أما الوائت
في اللغة الإندونيسية فعددها ٢٣ صوتاً صامتاً.

بعد التحليل من التشابه والاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية
قدما خمسة أنواع، فهي كما يلي :

أ. الأصوات المتماثلة أو المتطابقة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية

الأصوات الشفثانية	الأصوات الشفهية الأسنانية	الأصوات الطرفية الغرية	الأصوات القصية الطبقية	الأصوات الذلقي اللتوية	الأصوات الحنجرية
ب-ب	م-م	و-و	ف-ف	ج-ج	ك-ك
ز-ز	س-س	ر-ر	ه-ه		

جدول ٥: الأصوات المتماثلة

ب. الأصوات المتشابهة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية

الأصوات الذلقية الأسنانية اللتوية	الأصوات الوسطية الغارية	الأصوات القصية الطبقية	الأصوات الجزرية الحلقية	الأصوات القصية الهوية	الأصوات الطرفية الغرية	الأصوات الأسنانية	الأصوات الحلقية اللتوية
ت-ت	د-د	ن-ن	ل-ل	ي-ي	غ-غ	خ-خ	ك-ك
ح-ح	ق-ق	ش-ش	ث-ث	ذ-ذ	ص-ص		

جدول ٦: الأصوات المتشابهة

ج. الأصوات المتخالفة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية
/ض/، /ظ/، /ظ/، /ط/، /خ/.

- د. الأصوات الإندونيسية التي ليس لها مقابل في اللغة العربية
ث/، /ح/، /خ/، /ذ/، /ش/، /ص/، /ض/، /ط/، /ظ/، /ع/، /غ/، /ق/.
- هـ. الأصوات العربية التي ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية
/p/، /c/، /ñ/، /η/ صوام ثنائية، صوامت ثنائية.

النتائج على النطق باللغة العربية لدى طلبة مدرسة التربية القرآن

يوضح الباحث النطق باللغة العربية التي قرأها طلبة التربية القرآن المهاجرين غولوكان سيدايو كرسيك وعددهم أربعة عشر طالبا. أما تغييرات صوتيات الخمسة التي يواجهها طلبة، ما يلي :

- تغيير صوت ث إلى س
يقول (ثَبْر) بدلا من (سَبْر)، لأن نطق حرف السين أسهل من نطق حرف الثاء. تغيير صوت ث إلى س هو يمثل صوت ث في اللغة الإندونيسية بالصوت [θ] [ts] (بين أسنان) الذي يصعب نطقه ، ثم يمثل صوت س في اللغة الإندونيسية بصوت [s] [s] (ذلقي - لثوي) وهو سهل النطق.
- تغيير صوت ص إلى س
يقول (صَيَار) بدلا من (سَيَار)، لأن مخرج حرف الصاد والسين من ذلقي - لثوي. تغيير صوت ص إلى س، السبب هو يمثل صوت ص في اللغة الإندونيسية بصوت [s^s] [sh] (ذلقي - لثوي) الذي يصعب نطقه، ثم يمثل صوت س في اللغة الإندونيسية بصوت [s] [s] (ذلقي - لثوي) يعني سهل النطق.
- تغيير صوت أ إلى ح
يقول (ذَاب) بدلا من (ذَاب)، تغيير صوتاً إلى ح، بسبب هو يمثل صوت أ في اللغة الإندونيسية بصوت [ʔ] [a] (الصوائت)، ثم يمثل صوت ح في اللغة الإندونيسية بصوت [h] [kh] (حلق).

أسباب تغيير النطق في الحروف العربية

ويمكن تلخيص أسباب نشأة تغيير النطق في الحروف العربية، نذكر منها :

- أ. الإبدال، وينشأ عن تغيير النطق في وضع حرف مكان آخر، ومثال ذلك أن يقرأ الطلاب كلمة (ثائر) إلى (سائر) بوضع الثاء مكان السين.
- ب. الحذف، وكثيرا ما يترتب على السرعة في القراءة عدم الالتفات الكافي للمحتوى الفكري للمادة المقروءة، وقد ينشأ ذلك من ضعف الإبصار كلمة (عامر) إلى (عمر) بحذف حرف الأليف.
- ج. الكلمات الصعبة وتنمية قدراتهم على التمييز بين الكلمات.
- د. معظم الطلبة ينسون بنطق الحروف العربية.
- هـ. تبسيط النطق في اللغات الأم، مثل /ro/ إلى /ra/.

صعوبات النطق الحروف في مهارة القراءة لدى طلبة تربية القرآن المهاجرين

من نتائج البحث استطاع الباحث معرفة الصعوبات التي يواجهها طلبة، والصعوبات التي يواجهها الطلبة تربية القرآن المهاجرين في دراسة الأصواتي:

١. قد يعصب على الطلبة أن ينطق بعض الأصوات العربية غير الموجودة في لغته الأم.
٢. قد ينطق الطلبة الصوت العربي كما هو منطوق في لغة الأم، لا كما ينطقه العربي.
٣. قد يصعب على الطلبة نطق صوت عربي ما لاعتبارات اجتماعية. فبعض الصعوب تعتبر إخراج اللسان من الفم سلوكا معيبا.
٤. من الأصوات الصعبة على غير العربي /ط/، /ض/، /ص/، /ظ/، وقد يصعب على المتعلم تمييز /ط/ أن/ت/، و تمييز /ض/ أن/د/، و تمييز /ص/

- أن/س/، وتمييز /ذ/أن/ظ/، وتمييز /خ/و/غ/، وتمييز /ه/و/ح/ والتمييز بين لهزمة و /ع/ و بين /ك/ و /ق/.
٥. وقد يصعب على المتعلم تمييز /ر/ro/ و /را/ra/
٦. قد يصعب على المتعلم أن يدرك الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة، بين الضمة القصيرة والضمة الطويلة، وبين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة.
٧. قد يصعب على الحروف لها نفس الشكل. في حروف /ح/ و /خ/، /ط/ و /ظ/.

تصميم التعليم الفعال لمواجهة الصعوبات

١. تمارين النطق

حين يكتشف المعلم أن طلبته لايفرقون بين صوتين مثل /ت/، /ط/ أو /ص/، /ز/، فإن عليه أن يفعل كيفية لمساعدتهم في التغلب على هذه المشكلة. وعليه أن يقوم بما يلي :

- أ. يحدد المعلم الصوتين موضع الإشكال عند طلبته.
- ب. يختار المعلم عددا كافيا من الثنائيات الصغرى التي يتقابل فيها هذان الصوتان. ويستحسن أن يكون التقابل في مواقع وسطية ومواقع ختامية. ولنفرض أن الصوتين هما /ك/، /ق/.
- ج. يتفق المعلم مع طلبته على رقم لكل صوت. مثلا/ك/ هي الصوت (١) و /ق/ هي الصوت (٢).
- د. ينطق المعلم كلمة من قائمة الثنائيات الصغرى ويطلب من طلبته التعرف على الصوت المنشود: هل هو الصوت (١) أم الصوت (٢)؟ يتكرر تمرين التعرف على كلمات متعددة من قائمة الثنائيات.

- هـ. يرتب المعلم قائمة الثنائيات مثنى بحيث تبدأ كل ثنائية بالصوت الأسهل، مثلا /ك/. وتكون الكلمة الثانية في الثنائية محتوية على الصوت /ق/.
- و. يبدأ تمرين النطق بأن ينطق المعلم الكلمة والطلبة يستمعون ثم يرددون من بعده بطريقة جمعية، ثم بطريقة المجموعات، ثم بطريقة فردية.
- ز. يدمج المعلم الكلمات في جمل أو أشباه جمل ويقدم المثال المنطوق ثم يردد الطلبة من بعده بطريقة جمعية، ثم فرادى.

٢. أسس تمارين النطق

تستند تمارين النطق على عدة مبادئ رئيسية، منها:

- أ. من المفيد استخدام الثنائيات الصغرى في تمارين النطق.
- ب. عند تقديم نموذج النطق الذي سينطقه الطالب، نبدأ بالصوت الأسهل ونجعله في الكلمة الأولى من الثنائية ونجعل الصوت الأصعب في الكلمة الثانية.
- ج. ندرّب الطلبة على الأصوات مستخدمين كلمات أولا، ثم أشباه جمل ثانيا، ثم جملا ثالثا.
- د. قبل أن ندرّب الطلبة على النطق، ندرّبهم على تمييز الأصوات والتعرف عليها. وبهذا تسبق تمارين التعرف تمارين النطق.
- هـ. عند تكرار الطلبة، نبدأ بالتكرار الجمعي، ثم التكرار الفثوي، ثم التكرار الفردي.
- و. نستخدم إشارات اليد لإدارة التمارين النطقية بكفاءة ودراية.
- ز. يجب على المعلم أن يستخدم العربية الفصيحة في تدريسه وأن يتعد عن اللهجات العامية، لأن العربية الفصيحة هي لغة القرآن

ولغة العلم والثقافة وهي اللهجة الموحدة للشعوب العربية واللهجة المنشودة للأمة الإسلامية.

٣. الوسائل المعينة

من الوسائل المعينة في تدريبات النطق ما يلي :

- أ. المرأة. من المفيد للمتعلم أحيانا أن يستخدم مرآة ينظر إليها وهو ينطق بعض الأصوات التي يجد صعوبة في نطقها. فإذا أراد المتعلم أن يتدرب على نطق /ث/ مثلا، فعليه أن يضع رأس لسانه بين أسنانه العليا وأسنانه السفلى. وينظر إلى المرأة يستطيع أن يراقب حركات لسانه وموضعه بين أسنانه.
- ب. الرسوم. من المفيد أن يعرض المعلم على طلبته رسوما وصورا توضح جهاز النطق وأعضاء هذا الجهاز والدور الذي يمكن أن يلعبه كل عضو في عملية النطق. بل من الممكن أن يكون هناك رسم يوضح مخرج كل صوت لغوي. مثل هذه الرسوم تعين المتعلم على إدراك الأعضاء التي تشترك في نطق الصوت وإدراك كيفية نطقه.
- ج. الشرح. من المفيد أن يشرح المعلم كيفية نطق صوت ما ومكان نطقه والأعضاء المشتركة في نطقه. فالشرح اللفظي يفيد حتى دون رسوم وصور وأشكال.

الخلاصة

استنادا إلى نتائج وصف بيانات البحث، يمكن أن نستنتج أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة نظرا للعوامل تقول أن الفونيمات التي لا تحتوي على مرادفات باللغة الإندونيسية. نتائج هذا البحث يشير إلى وجود صعوبات في صوت اللغة الإندونيسية هناك ١ حرف الصامت ٢. وجود صعوبات في صوت اللغة العربية هي :

- أ. الإبدال، وينشأ عن تغيير النطق في وضع حرف مكان آخر، المثال الكلمة عمر إلى إمر في الكلمة يلفظ الطالب صوت الحروف ع ليكون أ، بسبب يسهل نطق حرف الهمزة من حرف العين.
- ب. الحذف، وكثيرا ما يترتب على السرعة في القراءة عدم الالتفات الكافي للمحتوى الفكري للمادة المقروءة، المثال الكلمة عامر إلى عمر في الكلمة يلفظ طالب صوت الفتحة الطويلة ليكون فتحة قصيرة.
- ج. الكلمات الصعبة وتنمية قدراتهم على التمييز بين الكلمات.
- د. معظم الطلاب يندسون نطق الحروف العربية.
- هـ. تبسيط النطق في اللغات الأم، مثل /ro/ إلى /ra/.

المراجع

- الراجحي، عبد. (٢٠٠٠). علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية. بيروت: دارالمعارف.
- عمر، أحمد مختار. (١٩٩١). دراسة الصوت اللغوي. القاهرة: عالم الكتب.
- بشر، كمال. (٢٠٠٠). علم الأصوات. القاهرة: دار الغريب.
- جاسم، علي جاسم. (٢٠٠٠). التحليل التقابلي و تحليل الأخطأ: النظرية والتطبيق. ط ١. الجامعة الإسلامية بالمدينة.
- محمود، محمد أحمد. (٢٠٠٣). علم الأصوات. الرياض: دار اشبيليان.
- جحجوح، يحيى أبو. (٢٠٠٦). مهارات القراءة في منهاج لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساسي بفلسطين. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- إدريس، نصرالدين. (٢٠١٥). علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين. سورابايا: لسان العرب.
- الخولي، محمد علي. (١٩٨٤). أساليب تدريس اللغة العربية. جميع الحقوق محفوظة للمؤلف .

صبي، محمود إسماعيل وإسحاق محمد الأمين. (٢٠٠٠). *التحليل اللغوي والتحليل الأخطأ. ط ١*.

- Chaer, Abdul. (2013). *Fonologi Bahasa Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Ernawati Mufidah. (2008). *EYD dan Seputar Kebahasa-Indonesiaan*. Jakarta: Kawan Pustaka.
- Mahsun. (2005). *Metode Penelitian Bahasa*. Jakarta: PT Rajagrafindo Persada.
- Marsono. (1999). *Fonetik*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Moleong, Lexy. (1991). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Muslich, Masnur. (2008). *Fonologi Bahasa Indonesia, Tinjauan Deskriptif Sistem Bunyi Bahasa Indonesia*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Nasution, Ahmad Sayuti Anshari. (2010). *Bunyi Bahasa*. Jakarta: UIN Jakarta Press.
- Sugiyono. (2012). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.
- Tarigan, Henry Guntur. (2009). *Pengajaran Analisis Konstranstif Bahasa*. Bandung: Angkasa.